العدد 10787
الأحد 6 ربيع الآخر 1439هـ | 24 ديسمبر 2017م
العرب

ضرم أخضر

د. لطيفة شاهين النعيمي
أستاذة الهيدروجيولوجيا والبيئة
lnaimi1@hotmail.com

وطن العز 2

حققت قطر في ظل القيادة الرشيدة لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، قفزات نوعية في شتى المجالات التنموية والاقتصادية والسياسية والرياضية وغيرها، ما جعلها محط أنظار العالم أجمع، وأصبحت خلال فترة زمنية قياسية من الدول الرائدة على المستوى الإقليمي والدولي؛ حيث نواصل اليوم في هذا المقال استعراض ما تبقى من إنجازات.

ونبدأ بما قدمته وزارة البلدية والبيئة خلال العام 2017، كونها حققت عدداً من الإنجازات الرئيسية والمهمة في مختلف المجالات، ففي مجال الزراعة تم العمل على مشروع تسويق المنتج الزراعي المحلي، وذلك من خلال دعم ساحات المنتجات الزراعية المحلية في مناطق (المزروعة، والوكرة، والخور، والذخيرة).

كما أنه يجري الآن التجهيز لافتتاح ثلاث ساحات لبيع المنتج الزراعي المحلي، بمناطق (الشحانية، والرويس، ومعيذر)، بالإضافة إلى الجهود التي تبذلها الوزارة في تطوير وتأهيل الروض والمراعي الطبيعية؛ حيث بلغت نسبة الإنجاز في مشروع استزراع مرخية مسيعيد حوالي 78 %. أما مشروع تأهيل الروض البرية، فقد بلغت نسبة الإنجاز به حوالي 50 %، وكذلك برنامج إكثار النباتات البرية المهمة، والمهددة بالانقراض والمحلية؛ حيث بلغت نسبة الإنجاز حوالي 60 %.

وفي مجال توفير فرص التعلم، تمكّنت وزارة التعليم والتعليم العالي من استيعاب جميع الطلاب والطالبات ممن هم في سن التمدرس في المدارس الحكومية والخاصة؛ إذ تم افتتاح 33 مدرسة وروضة جديدة حكومية وخاصة بداية هذا العام، ووفرت مجتمعة 13080 مقعداً دراسياً، منها 8 مدارس ورياض أطفال حكومية بجميع المراحل الدراسية، و25 مدرسة وروضة أطفال خاصة بجميع المراحل الدراسية، وذلك لمقابلة الطلب المتزايد على التعليم، لا سيما في ظل النمو السكاني المتزايد، وافتتاح مدرسة تخصصية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية واضطراب طيف التوحد وإلحاق روضتين بها، وافتتاح مسار مسائي لتعليم الكبار في مدرسة قطر التقنية.

وفيما يتعلق بفرص العمل، بحمد الله لا توجد بطالة في دولة قطر، وخطط التقطير تسير بشكل جيد؛ فقد تم في النصف الأول من هذا العام تعيين ما يزيد عن 2300 باحث وباحثة عن عمل، من بينهم 1400 في القطاع الحكومي، وأكثر من 900 في القطاع الخاص الذي يوفر الأمان الوظيفي كما هو في القطاع العام؛ حيث لا يمكن إنهاء خدمات مواطن يعمل في القطاع الخاص إلا وفقاً للقانون.

ومن الناحية الدبلوماسية نجحت دولة قطر في إيصال رؤيتها المتكاملة لحل الأزمة إلى كل دول العالم، من خلال قنوات التواصل المختلفة؛ حيث تحرص وزارة الخارجية على ترجمة توجيهات حضرة صاحب السمو، بتقديم خدمات متطورة للمواطن القطري داخل قطر وخارجها، وتطوير علاقاتنا مع بلدان العالم والمنظمات الإقليمية والدولية، والمساهمة الفاعلة في تعزيز السلم والأمن الدوليين، من خلال الوساطات الرامية لفض المنازعات بالطرق السلمية، ودعم مشاريع التنمية والاستقرار في الدول المختلفة.

وبخصوص تعامل القيادة الرشيدة مع تبعات الحصار، نلحظ أن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عالجت تبعات الحصار بحكمة، وكشفت باقتدار خطط دول الحصار في كل المنابر العالمية؛ حيث تابعت الوزارة أداء رسالتها في المجتمع، وجنّبت الحقل الديني الانجراف إلى ما انجرف إليه علماء دول الحصار؛ كون أئمة المساجد وخطباء الجمعة وكل القائمين على الشؤون الدينية في قطر استوعبوا وصية صاحب السمو أمير البلاد المفدى، بأن نصمد ونسمو بأخلاقنا، وألا نفرط في القيم الإسلامية الراسخة التي ورثناها أباً عن جد.